**تقييم فعالية الحجامة الرطبة التقليدية على مستوى ضغط**

**اسم …………………………**

**……………………………………………………**

**Email:** [**...............@gmail.com**](mailto:...............@gmail.com)**.**

Submission data 15 . 11.2021 Acceptance data 10. 1 .2022 Electronic publisher data: 10.2.2022

**المخلص:** الحجامة علاج تقليدي عرف منذ القدم وخاصة في دول الشرق الاوسط وأوروبا الشرقية لتحسين الصحة، وتستخدم لإزالة السموم الضارة من الجسم وذلك بعمل خدوش سطحية على الجلد، ....................................................................

**الكلمات المفتاحية:** فعالية الحجامة الرطبة ، مستوى ضغط الدم ،مستوى السكرى، مركز فيصل للحجامة والعلاج الطبيعي.

**المقدمة**

الحجامة علاج تقليدي عرف منذ القدم وخاصة في دول الشرق الاوسط وأوروبا الشرقية لتحسين الصحة، وتستخدم لإزالة السموم الضارة من الجسم وذلك بعمل خدوش سطحية على الجلد، فالحجامة تعنى تصغير الحجم لاعادة الجسم الى حالته الطبيعية [1-4]، وذلك باستخدام كؤوس سواء اكانت زجاجية او بلاستيكية يتم تثبيتها على سطح الجلد لشفط الدم على نقاط معينة من الجسم، وينتج بذلك ضغط منخفض داخل الكاس بينما تكون المنطقة المحيطة عالية الضغط وهذا ما يسهل في عملية خروج الدم من منطقة التشريط، وهى طب بديل في وقتنا الحاضر وعلاج قديم في القرون الماضية وعرفت في الطب النبوي لمدى تاثيرها على الجسم ، ووصانا بها رسول الكريم صل الله عليه وسلم حين قال : (اذا كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانى انهى امتى عن الكي).، ووفقا للطب النبوي يستحب اجراؤها خلال الأيام الفردية للتقويم العربي ليوم السابع عشر والتاسع عشر والواحد والعشرون ويفضل ان يكون المريض صائما لاكتمال فائدة الحجامة [5, 6].

هنالك عدة طرق لإجراء الحجامة والأكثر استخداما الحجامة الرطبة وخاصة في بلدان الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية فهى تسهل تدفق الدم وتنقيته من الشوائب والسموم الضارة بالجسم ، وتعمل على تسهيل تدفق الدم في الأعضاء المجاورة والقضاء على العوامل المسببة للأمراض، وحيث تسكن الألم بإزالة الضغط على الاعصاب وتقلل من التهاب العضو المصاب ، وبينما الطريقة الأخرى وهى الجافة نجدها اكثر استخداما في دول الشرق الأقصى وتختلف عن الأولى لكونها بدون إراقة الدماء وتعمل على تسكين الألم لفترة معينة، وعلى الرغم ان الحجامة علاج امن الا ان الاستخدام المفرط لفترة قصيرة بين جلسات الحجامة تسبب الضعف العام وفقر الدم وكذلك التهاب الجروح اذا تم اجراؤها من قبل معالج غير مؤهل ، ورغم ذلك فان بعض الأطباء يشككون بشان فعاليتها للمعالجة [7]، وبينما تعتبر مكملة لبعض العلاجات وخاصة الامراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري والتهاب المفاصل وامراض القلب وعرق النسا والالام الصدر والعضلات والصداع النصفي والشديد [8, 9].

منظمة الصحة العالمية منذ 30 عام مضت عملت على تطوير الطب التقليدي من اجل الحصول على العلاج المناسب وذلك لان 80% من المرضى لبعض بلدان العالم لا يحصلون على رعاية صحية مناسبة وخاصة فيما يتعلق بالأمراض المزمنة كمرض السكرى وضغط الدم ، وعدم رضائهم بنتائج الطب الحديث نتيجة للتاثير السلبي لبعض الادوية والاثار الجانبية المترتبة من استخدامها [10].

يعد ارتفاع ضغط الدم احد العوامل الرئيسية والتي تؤدى الى زيادة انتشار امراض القلب والاوعية الدموية [11]، وتعتبر من المشاكل الصحية والممرضة وسبب للوفيات وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية فهى المسؤولة على 30% من مجموع الوفيات المشتركة بالعديد من الحالات الطبية الأخرى [6, 12]، ويقدر عدد الوفيات لأمراض القلب من قبل منظمة الصحة العالمية 17.3 مليون شخص سنويا ومتوقع زيادتها بحلول عام 2030[13]، واكثر الفئات العمرية عرضه للإصابة بهذا المرض هم من كبار العمر فنجد الفئة العمرية من 35-44 سنة نسبة اصابتهم 31.6% وبينما 45-54 سنة نسبتهم 45.3% في حين الفئة العمرية 55-64 سنة 55.2% وفوق 65 سنة نسبتهم 69.5% وهذا يوضح ان كلما زاد العمر كانت فرصة الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم اعلى [14].

يتميز ارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن بزيادة الضغط الانقباضى اكثر من 140 والانبساطى اعلى من 90 ويؤدى الارتفاع على اضطراب في ضربات القلب وضعف في الدم الشريانى [15]، ونتيجة لهذه المشاكل فانه يحتاج الى علاج غير العلاج الدوائي لخفض الضغط ومن العلاجات البديلة والتكميلية هي الحجامة الرطبة [16].

تشير العدد من الأبحاث في المملكة العربية السعودية ان العلاج بالحجامة الرطبة فعال في خفض الدم الانقباضى لدى مرضى لمدة تصل الى 4 أسابيع دون اثار جانبية خطيرة [17]، وتوضح دراسات أخرى ان تحديد نقاط الحجامة لخفض ضغط الدم مفيدة في المعالجة[18].

في حين يعد مرض السكري احد الامراض المزمنة والأكثر انتشارا في جميع انحاء العالم واكثر من 90% من التشخيصات من نوع السكرى 2 ويلجا العديد من المرضى الى الاستعانة بالعلاجات الطبية البديلة سواء اكانت اعشاب او مكملات غذائية او الحجامة التقليدية للسيطرة على المرض مع عدم تطور اعراض المرض مع وجود رعاية طبية في المعالجة[19].

لذلك تناولت هذه الدراسة أهمية الحجامة الرطبة التقليدية في التاثير على مستويات ضغط الدم المرتفع وكذلك مستويات سكر الدم .

**الجزء العملي**

**تصميم وحجم الدراسة :**

بعد موافقة المركز المتخصص بالحجامة لعمل الدراسة والحالات المترددة على المركز، تم اخذ البيانات من الحالة الاسم والعمر وقياس ضغط الدم والسكر فبل اجراء الحجامة وبعدها ونوع العلاج المستخدم للعلاج السكر والحالة الصحية للمريض وأول جلسة حجامة للحالة والتأثير النفسي للحجامة على الحالة.

**مجال وفترة الدراسة :**

أجريت الدراسة خلال 3 شهور بداية الفترة الزمنية 1 يوليو الى 30 سبتمبر 2021 على الحالات المترددة على مركز فيصل للحجامة والعلاج الطبيعي تم اختيار الحالات عشوائيا لكلا الجنسين بجميع الفئات العمرية وسواء كانت الحالة صائمه او غير صائمه .

**المراجع**

1. Cao, H., et al., *Clinical research evidence of cupping therapy in China: a systematic literature review.* 2010. **10**(1): p. 1-10.

2. Kim, J.-I., et al., *Cupping for treating pain: a systematic review.* 2011. **2011**.

3. Nimrouzi, M., et al., *Hijamat in traditional Persian medicine: risks and benefits.* 2014. **19**(2): p. 128-136.

4. Kim, J.-I., et al., *Evaluation of wet-cupping therapy for persistent non-specific low back pain: a randomised, waiting-list controlled, open-label, parallel-group pilot trial.* 2011. **12**(1): p. 1-7.

5. Mahdavi, M.R.V., et al., *Evaluation of the effects of traditional cupping on the biochemical, hematological and immunological factors of human venous blood.* 2012. **6**.

6. Refaat, B., et al., *Islamic wet cupping and risk factors of cardiovascular diseases: effects on blood pressure, metabolic profile and serum electrolytes in healthy young adult men.* 2014. **3**(1): p. 151.

7. Arslan, M., N. Gökgöz, and Ş.J.C.t.i.c.p. Dane, *The effect of traditional wet cupping on shoulder pain and neck pain: A pilot study.* 2016. **23**: p. 30-33.

8. Cao, H., X. Li, and J.J.P.o. Liu, *An updated review of the efficacy of cupping therapy.* 2012. **7**(2): p. e31793.

9. El Sayed, S.M., et al., *Therapeutic benefits of Al-hijamah: in light of modern medicine and prophetic medicine.* 2014. **2**(2): p. 46-71.

10. Falkenberg, T., J. Sawyer, and X.J.W. Zhang, Geneva, *WHO traditional medicine strategy 2002–2005.* 2002.

11. Nurdiantami, Y., et al., *Association of general and central obesity with hypertension.* 2018. **37**(4): p. 1259-1263.